قامت قوات الأمن البحرينية بتفريق مئات المتظاهرين الشيعة الذين تجمعوا اليوم الأحد، على مشارف المنامة لليوم الرابع على التوالى. واقتحمت شرطة مكافحة الشغب دوار أبو صيبع عند شارع بديع حيث تجمع عدد من الرجال والنساء وهتفوا بشعارات منددة بالحكومة.

والخميس تعرضت المدونة والناشطة زينب الخواجة للضرب والسحب وهى موثقة اليدين واعتقلت بينما كانت تعتصم فى الدوار، وأطلقت الشرطة الأحد الغاز المسيل للدموع قبل أن تطارد المتظاهرين بالهروات وتخرجهم من الدوار. وأطلقت جماعات شبابية شيعية مؤخرا سلسة من الاحتجاجات فى شارع البديع الذى يربط بين القرى الشيعية ودوار اللؤلؤة السابق فى المناطق والذى كان مركزا لاحتجاجات منادية بالديمقراطية استمرت شهرا قمعت فى منتصف مارس.

وتأتى حملة القمع هذه رغم وعود الحكومة البحرينية بتطبيق الإصلاحات فى أعقاب نشر تقرير للجنة تقصى الحقائق الشهر الماضى.

وجاء فى تقرير اللجنة الذى نشر فى 23 نوفمبر، أن عدد قتلى حملة القمع بلغ 35 قتيلا من بينهم خمسة من رجال الأمن، وخمسة معتقلين تعرضوا للتعذيب حتى الموت أثناء اعتقالهم. كما أصيب المئات بجروح. ووعد ملك البحرين حمد ال خليفة بتطبيق إصلاحات شاملة وتشكيل لجنة وطنية لمتابعة توصيات لجنة تقصى الحقائق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com